

تسجيل مصور لمحاولة إنقاذ أطفال بعد هجوم كيميائي للنظام السوري على مدينة يبكي سفراء في مجلس الأمن

Posted By alg On April 17, 2015 @ 9:10 pm In [Comments](#) [الصفحة الأولى](#), [جريدة](#) | 2



[1]

الأمم المتحدة - «القدس العربي» من عبدالحميد صيام: اغورقت أعين سفراء بالدموع أثناء اجتماع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عندما عرض أطباء سوريون تسجيلاً مصوراً لمحاولات فاشلة لإنقاذ أرواح ثلاثة أطفال عقب هجوم بغاز الكلور وقع الشهر الماضي. وقال الطبيب محمد تماري مدير المستشفى الذي نقل إليه الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين عام وثلاثة أعوام، إن الأشقاء الثلاثة والديهم وجدهم قتلوا في الهجوم الذي نفذ في الثاني عشر من آذار / مارس على قرية سرمين بمحافظة إدلب في شمال غربي سوريا.

ونفت الحكومة وقوات المعارضة في سوريا استخدام «براميل متفجرة» تحتوي على غاز الكلور، والتي تقول منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إن طائرات هليوكوبتر سقطتها. وسلاح الجو السوري هو الطرف الوحيد في الصراع المعروف أنه يمتلك طائرات هليوكوبتر.

وفي اجتماع غير رسمي مغلق رتبته الولايات المتحدة تحدث تماري والطبيب زاهر سحلول رئيس الجمعية الطبية السورية الأمريكية وقصي زكريا أحد الناجين من هجوم بغاز السارين في الغوطة قرب دمشق في آب / أغسطس 2013.

وقالت سامانثا باور السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة إن الاجتماع كان «استثنائياً تماماً ومثيراً للمشاعر للغاية».

وأضافت قائلة «لم أر عيناً غير دامعة أثناء الاجتماع». وقال آخرون حضروا الاجتماع إن كثيرين من الحضور بكروا.

وأبلغت باور الصحفيين لاحقاً «بسبب محاسبة أولئك المسؤولين عن هذه الهجمات».

وابلغ جيم مكلاي سفير نيوزيلندا لدى الأمم المتحدة الصحفيين «إذا لم تتخذ إجراء حيال هذا فسيعتقد آخر أن في وسعهم القيام بمثل هذا الشيء والإفلات من العقاب».

وفشل مجلس الأمن الدولي العام الماضي في حالة الحرب الأهلية في سوريا التي دخلت عامها الخامس إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة محتملة لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. واستخدمت روسيا - حليف سوريا - حق النقض (الفيتو) لمنع هذه الخطوة.

وجاء الهجوم على قرية سرمين بعد عشرة أيام على تنصيد مجلس الأمن الذي يضم 15 دولة، باستخدام الكلور كسلاح في سوريا وتهديد المجلس باتخاذ إجراء إذا استخدم مجدداً.

وتقول روسيا إن هناك حاجة إلى دليل قوي يشير إلى المسؤول عن أي هجمات كيميائية قبل أن يمكن للمجلس اتخاذ إجراء.

والهجوم المذكور الذي وقع في الغوطة نسبه الناشطون السوريون إلى النظام السوري. ووافقت دمشق لاحقاً، تحت تهديد شئ ضربات أمريكية، على التخلص من ترسانتها الكيميائية بشراف دولي تتفيداً لقرار دولي صدر في أيلول / سبتمبر 2013.

وأشارت باور إلى أن دبلوماسي مجلس الأمن تابعوا «بكلير من التأثر» شريط فيديو التقاط في مستشفى إدلب في آذار / مارس ويظهر أطباء يحاولون عبناً إعاش أطفال وهم يختنقون».

والخيس، اعتبرت سفيرة الأردن علينا قuarar التي تترأس المجلس في نيسان / أبريل أنه «حان وقت التحرك» ليس فقط لوقف هذه الهجمات بل لإحياء عملية تسوية سياسية في سوريا. وأضافت أمام الصحفيين أن عدم القيام بذلك سيحمل عنه «مزيد من القتل ومشاكل إضافية».

وتجري منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي أشرفت مع الأمم المتحدة على تفكيك الترسانة الكيميائية السورية، تحقيقاً حول استخدام غاز الكلور في سوريا على أن يستند مجلس الأمن إلى خلاصاتها لاتخاذ تدابير محتملة.

من جهتها، أعلنت منظمة «هيومان رايتس ووتش» أنها قامت بالتحقيق حول 6 هجمات مفترضة في إدلب وقرى على مشارفها، وأنها جمعت أدلة من عمال إنقاذ ومدنيين. وحثت المنظمة غير الحكومية مجلس الأمن على القيام بتحقيق شامل في الهجمات.

وأعلن مدير المنظمة بولوبيون «حتى الآن لم تدفع الحكومة السورية أي ثمن لارتكابها جريمة حرب من خلال استخدام أسلحة كيميائية محظورة. على أعضاء مجلس الأمن ومن بينهم روسيا القيام بتحقيق سريع ذي مصداقية لكشف المسؤولين عن استخدام مواد كيميائية سامة».

وختت تقرير لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية صدر في كانون الثاني / يناير «بدرجة عالية من الثقة» أن غاز الكلور استخدم في 3 هجمات على ثلاث قرى في سوريا العام الماضي ، إلا أن المنظمة لم تتسب مسؤولية الهجمات التي أسفرت عن مقتل 13 شخصاً.

وتتبادل النظام السوري ومقاتلو المعارضة الاتهامات حول استخدام مواد كيميائية بما فيها الكلور في النزاع المستمر منذ أربع سنوات والذي راح ضحيته أكثر من 220 ألف شخص.

Email [2]

Article printed from Alquds Newspaper: <http://www.alquds.co.uk>

URL to article: <http://www.alquds.co.uk/?p=328174>

URLs in this post:

[1] Image: <http://www.alquds.co.uk/wp-content/uploads/picdata/2015/04/04-17/17a500.jpg>

[2] Image: #

Copyright © 2013 القدس العربي Alquds Newspaper. All rights reserved.